

Distr.
GENERAL

S/1999/338
25 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٥ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة من
الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المرفقة المؤرخة ٢٣ آذار/ مارس ١٩٩٩، والتي تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي. وقد قدم التقرير المرفق عملاً بالمتطلبات التي حددها مجلس الأمن في قراره ١٢٠٣ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وامتثالاً لرغبة المجلس في أن يظل على علم بالحالة في كوسوفو.

وسيكون من دواعي تقديري لو تفضلتم بعرض رسالة الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي هذه على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي عطا عنان

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٣ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

اكتب إليكم لأقدم تقريراً آخر عن امتثال الأطراف في النزاع في كوسوفو لقراري مجلس الأمن ١١٩٩ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ و ١٢٠٣ (١٩٩٨) المؤرخ ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ وعن امتثال سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية صربيا والجبل الأسود للالتزامات التي تعهدت بها لمنظمة حلف شمال الأطلسي في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨.

لقد تدهورت الحالة إلى حد كبير في الآونة الأخيرة. ويتجاهل الجانبان متطلبات وقف إطلاق النار التي وضعتها الأمم المتحدة ويتجاوز الرئيس ميلوسيفيتش التعهدات التي قدمها للمنظمة في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بتقليص عدد قواته في كوسوفو وإعادة نشرها. وإثر انسحاب بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا يوم ٢٠ آذار/ مارس كثفت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية أنشطتها العسكرية وتستعمل القوة بشكل مفرط وغير متناسب، متسببة بذلك في كارثة إنسانية أخرى. واكتب لكم بصورة منفصلة بشأن الخطوات المقبلة في التعامل مع هذه الأزمة المتفاقمة، وفي نفس الوقت، أرفق تقريراً مستكملاً ومفصلاً عن الاتجاهات والأحداث البارزة التي وقعت منذ آخر تقرير بعثته إليكم في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩، كي تطلعوا عليه وتوزعوه، حسبما ترونه مناسباً.

وسأبعث نسخة من هذه الرسالة إلى الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

(توقيع) خافيير سولانا

ضميمة

تقرير منظمة حلف شمال الأطلسي عن الامتثال في كوسوفو

١٦ كانون الثاني/يناير - ٢٢ آذار/ مارس ١٩٩٩

الجدو ١

قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١١٩٩ (١٩٩٨)

الحكم المنصوص عليه في القرار	النشاط ذو الصلة
١ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ومرتدو الطائفة الألبانية الكوسوفية: وقف الأعمال القتالية والحفاظ على وقف إطلاق النار	١٦-٢٢ كانون الثاني/يناير: تواصل الشرطة الخاصة ووحدات الجيش اليوغوسلافي العمليات الأمنية في منطقتي ديكان وستيمليي. يطلق جيش تحرير كوسوفو النار على فريق التحقيق التابع للشرطة الخاصة في راباك.
	٢٤-٣٠ كانون الثاني/يناير: يهاجم جيش تحرير كوسوفو عناصر من الشرطة الخاصة في ضواحي بيسترازين. أصيب أحد أفراد الشرطة الخاصة بجراح، وقتل اثنان من جيش تحرير كوسوفو يهاجم جيش تحرير كوسوفو مركزا للشرطة الخاصة بالقرب من روغوفو. قتل ضابط في الشرطة الخاصة. ردت الشرطة الخاصة بعملية أمنية قتل فيها ٢٤ من ألبان كوسوفو. يرد الجيش اليوغوسلافي بنيران الدبابات على محاولة جيش تحرير كوسوفو الاستيلاء على جرافة مملوكة للجيش اليوغوسلافي. يقتل جيش تحرير كوسوفو اثنين من أفراد الشرطة الخاصة في غورنيي ستريوتش. ٣١ كانون الثاني/يناير - ٦ شباط/فبراير: الجيش اليوغوسلافي/الشرطة الخاصة يقصفان أهدافا مدنية في بودويفو. ٧-١٤ شباط/فبراير: تطلق قوات الجيش اليوغوسلافي/الشرطة الخاصة النار على قرية لاباتيتشا القريبة من بودويفو.

الحكم المنصوص عليه في القرار	النشاط ذو الصلة
	يشن جيش تحرير كوسوفو غارات متكررة ضد مواقع للجيش اليوغوسلافي بالقرب من دولي و غورنيا لاباتيتشا. لم يبلغ عن وقوع أي إصابات. ١٥-٢٢ شباط/فبراير: يطلق جيش تحرير كوسوفو النار على دورية للشرطة الخاصة في ضواحي لاباتيتش ويهاجم مركزا للشرطة في أوراهاواتش. تطلق قوات الجيش اليوغوسلافي قرب لوزاني النار على أهداف في اتجاه قرية غوديجنيك. تشمل تلك الأهداف مسجدا. يقصف الجيش اليوغوسلافي ستوديتشان، مما دفع بالآلاف المدنيين إلى مغادرة المنطقة طلبا للسلامة. ٢٣ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس: قوات الجيش اليوغوسلافي/الشرطة الخاصة تنتشر في المنطقة المحيطة ببوكوس لإجراء "مناورات" بالذخيرة الحية واشتبكت مع قوات جيش تحرير كوسوفو بالبنادق الآلية والدبابات. أفراد من الشرطة الخاصة ومدنيون صرب يحاصرون في بيت في بوكوس بعد أن أطلقت قوات جيش تحرير كوسوفو النار عليهم. أصيب خمسة من أفراد الشرطة الخاصة بجراح في أثناء الحصار. قوات الجيش اليوغوسلافي، معززة بالشرطة الخاصة ومدعومة بدبابتين وعدد غير محدد من مدافع الهاون، تشن هجوما ضد مواقع لجيش تحرير كوسوفو بالقرب من فوشيتون. واستمر القتال بصورة متقطعة في هذه المنطقة حتى ٢٧ شباط/فبراير. جيش تحرير كوسوفو وقوات الشرطة الخاصة يشتبكان في راندوبافا مما أدى إلى قتل ألبانيين مدنيين من كوسوفو. جيش تحرير كوسوفو ينصب كمينا لدورية للشرطة الخاصة في كريفوفو مما أدى إلى قتل أحد أفراد الشرطة الخاصة وإصابة آخر بجراح بليغة. ينصب جيش تحرير كوسوفو كمينا بالقرب من قرية غايارى خارج كاتشانيك ويقتل شرطيا صربيا ويصيب أربعة آخرين بجراح.

النشاط ذو الصلة	الحكم المنصوص عليه في القرار
٨-٢ آذار/ مارس: العمليات الأمنية المشتركة بين الجيش اليوغوسلافي والشرطة الخاصة على منطقة الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة تستمر طوال الأسبوع. وأكثر منطقة لوحظت فيها أنشطة القوات هي منطقة كاتشانيك حيث قصفت قرى يقطنها مدنيون. أنشطة القوات الصربية تدفع بعدد كبير من المدنيين إلى مغادرة منازلهم. تستمر "مناورات" الجيش اليوغوسلافي بالذخيرة الحية في منطقة بوكوس. جيش تحرير كوسوفو يرد بهجمات بمدافع الهاون على بعض مواقع الجيش اليوغوسلافي. يهاجم جيش تحرير كوسوفو قافلة للشرطة الخاصة قرب فرزيفيتش (منطقة فوشيترن). أصيب أحد عشر من أفراد الشرطة الخاصة بجراح. يهاجم جيش تحرير كوسوفو قافلة للشرطة الخاصة على طول الطريق الرئيسية بين بريشتينا وبيتش. تطلق قوات الجيش اليوغوسلافي النار على قرية غيورتيشا مستخدمة ١٠ دبابات على الأقل. عمليات أمنية مشتركة بين الجيش اليوغوسلافي والشرطة الخاصة تستهدف معاقل معروفة ومشتبه فيها لجيش تحرير كوسوفو، تبدأ في منطقة كوفوسكا ميتروفيتشا. عمليات أمنية مشتركة بين الجيش اليوغوسلافي والشرطة الخاصة تبدأ في منطقتي فوشيترن وماليسيفو - أوراهوفاتش. وبحلول نهاية الأسبوع امتدت هذه العمليات إلى المنطقة الواقعة جنوب غربي بريترن. يهاجم جيش تحرير كوسوفو دورية للشرطة الخاصة قرب زور. ٩-١٦ آذار/ مارس: عمليات تمشيطة مشتركة بين الجيش اليوغوسلافي والشرطة الخاصة تستمر طوال الأسبوع بالقرب من فوشيترن وماليسيفو - أوراهوفاتش ودوس وجبال تشيكافيتشا ومنطقة الحدود بين جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة.	

الحكم المنصوص عليه في القرار	النشاط ذو الصلة
	يهاجم جيش تحرير كوسوفو دورية للشرطة الخاصة في زور؛ ويعقب ذلك الهجوم حدوث اشتباكات بين الشرطة الخاصة وجيش تحرير كوسوفو. يطلق الجيش اليوغوسلافي نيران المدفعية والدبابات على مواقع لجيش تحرير كوسوفو بالقرب من ستريوتشي وميالييتش ودرفاري واوزيلان. يشن جيش تحرير كوسوفو هجمات على مراكز للشرطة الصربية وقوافل للجيش اليوغوسلافي. ١٧-٢٢ آذار/ مارس: هاجمت قوات الجيش اليوغوسلافي منطقتي شيل ولاب الفرعيتين التابعتين لجيش تحرير كوسوفو، في المناطق التي يسيطر عليها جيش تحرير كوسوفو، فضلا عن مواقع جيش تحرير كوسوفو في مناطق بودويفو. وحدات الجيش اليوغوسلافي بالقرب من قرية غلوفاتاش تطلق النار على مقاتلين من جيش تحرير كوسوفو وتقتصد مواقعهم بالمدفعية. بالتزامن مع توقف المفاوضات في باريس وما أعقب ذلك من مغادرة بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، كوسوفو، تكثف قوات الجيش اليوغوسلافي والشرطة الخاصة عملياتها العسكرية في المنطقتين الوسطى والشمالية الوسطى من كوسوفو، مدعومة بالدبابات والمدفعية الثقيلة. وخلال هذه العملية الواسعة النطاق، أبلغ بأن عدة قرى ألبانية تعرضت لوابل من النيران وأن السكان يفرون.
٢ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: اتخاذ خطوات لتحسين الحالة الإنسانية.	ليست هناك إلا أمثلة قليلة جدا تثبت بجلاء أن الحكومة الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تشارك بنشاط في العمليات الرامية إلى تحسين الحالة الإنسانية.
٣ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وطائفة ألبان كوسوفو: الدخول في حوار بمشاركة دولية من أجل إنهاء الأزمة.	في ١٩ آذار/ مارس وقعت طائفة ألبان كوسوفو اتفاق السلام المؤقت. وترفض سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التوقيع على الاتفاق.

النشاط ذو الصلة	الحكم المنصوص عليه في القرار
٣١ كانون الثاني/يناير - ٦ شباط/فبراير: تضايق قوات الجيش اليوغوسلافي سكان قرية الجنرال يانكوفيتش. ١٤-٧ شباط/فبراير: تضايق الشرطة الخاصة مدنيين يشاركون في جنازة ٩ أشخاص من بين ٢٤ شخصا قتلوا في روغوفو. تضايق قوات الشرطة الخاصة سكان غوسيكا. تحتل قوات الشرطة الخاصة بالقوة منازل مدنيين في قرية فونيك. عمليات يقوم بها الجيش اليوغوسلافي في منطقة لابوجنيك تؤدي إلى فرار ٥٠ من سكان القرية من ديارهم. ١٥-٢٢ شباط/فبراير: آلاف المدنيين يغادرون منطقة ستوديتشاني نتيجة للقصف من جانب الجيش اليوغوسلافي/الشرطة الخاصة. جنود من احتياطي الجيش يشاهدون وهم يزرعون ألغاماً على جسر رئيسي يصل جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة بكوسوفو. بعثة التحقق في كوسوفو تؤكد أنه يُعد لتدمير الجسر. يقيم الجيش اليوغوسلافي حواجز على طول الحدود الجنوبية الغربية بين كوسوفو وألبانيا. ٢٣ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس: يقصف الجيش اليوغوسلافي بوشتيك بوابل من نيران المدفعية والدبابات. أبلغت بعثة التحقق في كوسوفو أن حوالي ٢٠٠٠ مدني من منطقة بوشتيك يحاولون عبور الحدود إلى جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة ولكن حراس الحدود يمنعونهم. ٢-١٤ آذار/مارس: هجمات صربية شرسة على قرى يشتبه في أنها تأوي قوات من جيش تحرير كوسوفو أو مراكز للقيادة. ١٧-٢٢ آذار/مارس: عمليات التمشيط المستمرة التي تقوم بها قوات الأمن الصربية لا تزال تدفع بالمدنيين إلى مغادرة ديارهم.	٤ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: وقف جميع الأعمال التي تقوم بها قوات الأمن والتي تمس السكان المدنيين. وإصدار أمر بسحب وحدات الأمن التي تستخدم في قمع المدنيين.

النشاط ذو الصلة	الحكم المنصوص عليه في القرار
قوات الأمن الصربية تعود إلى ممارستها السابقة المتمثلة في تدمير البيوت والقرى في المناطق التي يوجد بها جيش تحرير كوسوفو مستخدمة نيران الأسلحة المباشرة أو الحرق العمد أو الهدم.	
١-٢٠ شباط/فبراير: يمنع الجيش اليوغوسلافي بعثة التحقق في كوسوفو من الوصول إلى قرى زيوم، بلانيتزا، كيسيليا بانيا، بونوسيفاتش، دوني ليوبتشة وسوكوفاتش. تمنع قوات الجيش اليوغوسلافي والشرطة الخاصة دورية تابعة لبعثة التحقق في كوسوفو من الوصول إلى مطار بريشتينا. توقف الشرطة الخاصة قافلة تابعة لبعثة التحقق في كوسوفو عند محاولتها دخول برتيزرن. توقف شرطة الحدود أربع مركبات تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وتمنعها من دخول كوسوفو من جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. يمنع الجيش اليوغوسلافي دورية تابعة لبعثة التحقق في كوسوفو من الدخول إلى المنطقة الأمنية الحدودية ومساحتها خمسة كيلومترات شمال غربي كوسنين. يوقف الجيش اليوغوسلافي دورية تابعة لبعثة التحقق في كوسوفو ويحتجزها بحد السلاح في دونيا كوستشي. دخل أربعة جنود من الجيش اليوغوسلافي إلى أحد المكاتب الميدانية التابعة لبعثة التحقق في كوسوفو في زور وطلبوا من المحققين مغادرة المكتب في آخر النهار. وبقي محققو بعثة التحقق في كوسوفو في أماكنهم. تقوم مظاهرة صربية مؤلفة مما لا يقل عن ١٥٠ مدنيا صربيا عند المكتب الميداني لبعثة التحقق في كوسوفو في لا بوسافيتش. تمنع قوات الجيش اليوغوسلافي مركبتين تابعتين لبعثة التحقق في كوسوفو من اللحاق بالقافلة.	٥ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: السماح برصد دولي فعال ومستمر من قبل بعثة المراقبة التابعة للجماعة الأوروبية والبعثات الدبلوماسية بما في ذلك إمكانية الوصول والتنقل بحرية كاملة.

النشاط ذو الصلة	الحكم المنصوص عليه في القرار
يمنع محققو بعثة التحقق في كوسوفو من مغادرة بريتينرين بحد السلاح. وعندما يحاول محققو بعثة التحقق في كوسوفو اللحاق بقافلة تابعة للجيش اليوغوسلافي عبر بريتينرين، يرغمون على الترحل من مركبتهم بحد السلاح ويتم تفتيشهم شخصيا. توقف قوات الجيش اليوغوسلافي عضوين من بعثة التحقق في كوسوفو جنوب غنيليان، ويرغم المحققان على الترحل من مركباتهم وطلب منهم تسليم خرائطهم. ويصل ضابط اتصال من الجيش اليوغوسلافي إلى الموقع ويطلق سراح المحققين. ٢٣ شباط/فبراير - ١ آذار/مارس: يمنع الجيش اليوغوسلافي دورية تابعة لبعثة التحقق في كوسوفو من القيام بأعمال الدورية حول فيرزا. وفي ٢٥ شباط/فبراير يقوم موظفو الجمارك في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية باحتجاز ٨ مركبات تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا و ٢١ موظفا من بعثة التحقق في كوسوفو بالقوة عند معبر حدود الجنرال يانكوفيتش. وسمح للوحدة بمواصلة سيرها إلى بريشتينا في وقت متأخر من ٢٦ شباط/فبراير بعد أن تم تفتيش المركبات بالقوة. ٢-٨ آذار/مارس تواصل سلطات جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تدخلها في محاولات بعثة التحقق في كوسوفو لاجتياز الحدود في موقع معبر الجنرال يانكوفيتش على حدود جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة. كما تتدخل جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية عند المعبر الحدودي جنوب غنيلان. تعيد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية محققي بعثة التحقق في كوسوفو لأنهم رفضوا الرضوخ لتفتيش مركباتهم. ويوافق محققون آخرون من بعثة التحقق في كوسوفو على التفتيش بغية السماح لهم بالدخول أو الخروج من كوسوفو. ٩-١٦ آذار/مارس:	

النشاط ذو الصلة	الحكم المنصوص عليه في القرار
بالإضافة إلى ازدياد عدد حوادث تقييد حرية تنقل موظفي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والمنظمات غير الحكومية، فقد تعرضوا أيضا للتهديد وفي بعض الحالات للاعتداء من قبل الموظفين الرسميين التابعين لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والمدنيين المعادين. ويتواكب منحى التحرش مع ازدياد العمليات الأمنية التي يقوم بها الجيش اليوغوسلافي والشرطة الخاصة. ١٧-٢٢ آذار/ مارس: [بعثة التحقق في كوسوفو تنسحب في ٢٠ آذار/ مارس]	
لا يوجد أي مثال واضح على تعاون جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية مع المفوضية للمساعدة في عودة اللاجئين والمشردين إلى ديارهم في أمان.	٦ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: القيام، مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الصليب الأحمر الدولية، بتسهيل عودة اللاجئين والمشردين إلى ديارهم في أمان.
لا شيء جدير بالإبلاغ.	٧ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: والطائفة الألبانية في كوسوفو: وضع جدول زمني لتدابير بناء الثقة وإيجاد حلول سياسية.
ما زالت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تمنع المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة من دخول أراضيها.	٨ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: التعاون مع المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة في التحقيق في الانتهاكات المحتملة.
لا يوجد ما يشير إلى أن حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية قدمت مساعدة في هذا المسعى.	٩ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: تقديم أفراد قوات الأمن الذين اشتركوا في إساءة معاملة المدنيين وفي التدمير المتعمد للممتلكات إلى المحاكمة.
لم يصدر عن الزعامات السياسية أو العسكرية أي إعلان لإدانة أعمال الإرهاب المزعومة التي ارتكبتها جيش تحرير كوسوفو أثناء الفترة المشمولة بالتقرير.	١٠ - زعامة الطائفة الألبانية في كوسوفو: إدانة جميع الأنشطة الإرهابية.

الجدول ٢

طرائق تقليص قوات الأمن والعمليات التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في
كوسوفو، التي اتفقت عليها منظمة حلف شمال الأطلسي وجمهورية يوغوسلافيا
الاتحادية في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨

الطريقة	الإجراءات التي اتخذتها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية
١ - تُسحب من كوسوفو وحدات الشرطة الخاصة التي نُشرت هناك بعد شباط/فبراير ١٩٩٨. ويُخفّض قوام الشرطة/الشرطة الخاصة في كوسوفو إلى المستوى اللازم لتأدية واجباتها الذي كان عليه ذلك القوام في شباط/فبراير ١٩٩٨.	يُقدر عدد قوة الشرطة الخاصة في كوسوفو حالياً بحوالي ٢ ٥٠٠ إلى ٣ ٥٠٠ فرد زيادة عن الحد المتفق عليه البالغ ١٠ ٠٢١ فرداً.
٢ - تُسحب من كوسوفو أو تُعاد إلى الجيش اليوغوسلافي أي أسلحة ثقيلة إضافية (من عيار ١٢,٧ ملمترا فأكثر) أو معدات جُلّبت إلى كوسوفو أو نُقلت من الجيش اليوغوسلافي إلى الشرطة/الشرطة الخاصة بعد شباط/فبراير ١٩٩٨.	تمتلك الشرطة الخاصة أسلحة ثقيلة في كوسوفو وتواصل استخدامها.
٣ - تستأنف الشرطة/الشرطة الخاصة الأنشطة التي تضطلع بها عادة وقت السلام. وتُعاد الأسلحة والمعدات الثقيلة التي لا تزال تحت تصرف الشرطة الخاصة في كوسوفو إلى المعسكرات ومخافر الشرطة.	تستمر أعمال الدوريات وتحصين مراكز المراقبة ونقاط المراقبة غير المأذون بها بشكل متزايد وتواصل الشرطة الخاصة القيام بدوريات أمنية على الطرق في المناطق التي تسيطر عليها، وإقامة نقاط تفتيش غير مأذون بها دون أدنى اعتبار للحظر المفروض على ذلك.
٤ - تُسحب من كوسوفو جميع وحدات الجيش اليوغوسلافي والمعدات الإضافية التي دخلت إلى كوسوفو بعد شباط/فبراير ١٩٩٨.	تم تعزيز قوات الجيش اليوغوسلافي في كوسوفو وأصبح تعدادها الآن حوالي ٣ ٥٠٠ - ٥ ٠٠٠ فرد زيادة على القوام المأذون له البالغ ٣٠٠ ١١ فرد تقريباً.
٥ - تعود إلى المواقع العسكرية جميع عناصر الجيش اليوغوسلافي المتبقية في كوسوفو، عدا من يقومون حالياً بتعزيز صفوف حراس الحدود، باستثناء ثلاثة أفرقة يُقدر حجمها بثلاث سرايا تبقى منتشرة، لحماية خطوط الاتصالات.	تشير التقديرات الحالية إلى انتشار ٥ ٥٠٠ - ٥ ٥٠٠ فرد من فرقة بريشتينا الثانية والخمسين خارج الثكنات في كوسوفو، وما زالت هذه القوات متمركزة في الشمال بالقرب من بودويغو، قرب فوشيترن وأوراهوفاتش في وسط كوسوفو وبالقرب من كاتشانيك في المنطقة الحدودية الجنوبية.
	وفي ١٦ آذار/ مارس، تم نقل دبابات تابعة للجيش اليوغوسلافي من وحدات في صربيا والجبل الأسود إلى كوسوفو، بالسكك الحديدية، ربما لإعادة تعزيز المجموعات القتالية في كوسوفوكا ميتروفريكا وبودويغو.

الإجراءات التي اتخذتها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية	الطريقة
٩-١٦ آذار/ مارس: تعزز قوات الجيش اليوغوسلافي كتائب حرس الحدود. وإن مقدار المعدات والأفراد المنتشرين في منطقة الحدود بالقرب من كاتشانيك ربما يبلغ حجم سريتين.	٦ - يبقى حرس حدود الجيش اليوغوسلافي في مواقعهم على امتداد الحدود الدولية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ويقومون بعمليات أمن الحدود الجارية.
انظر القيد ٥ أعلاه.	٧ - يجب أن تنتهي عمليات الانسحاب والانتشار المبينة أعلاه بحلول الساعة ١٢/٠٠ من يوم ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، ما عدا الأفرقة التي يبلغ حجمها ثلاث سرايا المذكورة في الفقرة ٥ أعلاه.
كانت التقارير المقدمة غير صحيحة ومضللة. ولم تقدم وحدات الجيش اليوغوسلافي والشرطة الخاصة بيانات عن المعدات وعدد الأفراد والأنشطة. ولم يبلغ مسؤولو الجيش اليوغوسلافي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عن اعتزامهم إجراء تدريبات عسكرية في كوسوفو. ولم تقدم هذه المعلومات كتعليل إلا بعد أن تُشاهد قوات الجيش اليوغوسلافي وهي تقوم بأنشطة يزعم أنها مناورات بالذخيرة الحية قرب القرى المحتلة.	٨ - بغية التحقق من هذه الأحكام، يقدم قواد الجيش اليوغوسلافي والشرطة الخاصة إلى بعثة المراقبة الدبلوماسية في كوسوفو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا تقارير أسبوعية مفصلة عن عدد الجنود والأسلحة وأنشطة قواتهم وإبلاغ البعثة على الفور بحدوث أي انتشار مخالف لهذه الأحكام وتعليل الظروف المتعلقة بهذا الانتشار.
لا تزال الشرطة الخاصة تحتفظ وتبني نقاط تفتيش غير مأذون بها في سائر أنحاء كوسوفو.	٩ - طرائق التحقق من جانب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وبعثة المراقبة الدبلوماسية في كوسوفو تزال جميع نقاط التفتيش
انظر القيد أعلاه. لا يرسل الإخطار عادة في الوقت المحدد، ولا بطلب الإذن أو الموافقة، بل ترسل بصفة إعلان عن أعمال نُفذت بالفعل.	١٠ - في حالة حوادث تزايد التوتر، يكون للشرطة الحق في القيام بواجبات الدوريات في مركبات مصفحة بعد إخطار بعثة المراقبة الدبلوماسية في كوسوفو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.
استمرار ورود تقارير عن وجود الشرطة الخاصة بكثافة في بودوفو، ستيملي، راكاك، ديكان وماليسيفو. وماليسيفو منطقة مأذون فيها للشرطة، إلا أن الألبان يشكون بأن وجود الشرطة الخاصة هناك يُهدد بالخطر ويحول دون عودة بعض المشردين داخليا إلى ديارهم.	١١ - ستسحب الشرطة قواتها الثابتة من: دراغوبيليه، أوزتروزوب، أوبتروسا، دوبرودليان، ستادنكاني، ساومردازا، ديكان وكليتشكا. ويجوز أن تبقى قوات الشرطة في ماليسيفو، وأوراهوفاتش، زوسيسته، رستان، سوفاريكا ودوليه. وستستخدم الشرطة طريق أوراهوفاتش - سوفاريكا دولي ماليسيفو. ولا يسمح للشرطة بالتحرك على طول طريق ماليسيفو أوراهوفاتش اعتبارا من ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر. ويجب أن يُفتح هذا الطريق تماما لتدفق المرور بحرية.

الجدول ٣

قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ١٢٠٣ (١٩٩٨)

النشاط ذو الصلة	الحكم المنصوص عليه في القرار
في ١٨ آذار/ مارس، شاهد مراقبو بعثة التحقق في كوسوفو رادار دفاع جوي في مطار بريترن يرتبط عادة بصواريخ أرض جو. وهذا يشكل انتهاكا لاتفاق التحقق الجوي.	١ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: التعاون بالكامل مع بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا مع بعثة التحقق الجوي.
في الوقت الحالي، لا تمثل قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية تماما للقرارين ١١٦٠ (١٩٩٨) و ١١٩٩ (١٩٩٨).	٢ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: الامتثال الفوري لقراري مجلس الأمن ١١٦٠ و ١١٩٩ (١٩٩٨).
في ١٩ آذار/ مارس وقّع وفد الطائفة الألبانية في كوسوفو اتفاق السلام المؤقت. ورفضت جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية ذلك.	٣ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والطائفة الألبانية في كوسوفو: الدخول فورا في حوار ذي مغزى بدون شروط مسبقة وبمشاركة دولية... تؤدي الى وضع حد للأزمة.
تقدم كل من بعثة التحقق في كوسوفو ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقارير عن تزايد قيام قوات كل من جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وجيش تحرير كوسوفو بالتحكم في حرية التنقل. وتقوم قوات الجيش اليوغوسلافي بمعظم هذه الأعمال - وفي بعض الحالات بحد السلاح.	٤ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والطائفة الألبانية في كوسوفو: احترام حرية تنقل أفراد بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا وغيرهم من الموظفين الدوليين.
إزاء رفض جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية التفاوض على اتفاق سلام مؤقت، وشيوع جو عدائي بشكل متزايد على أرض الواقع في كوسوفو، سحبت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بعثة التحقق التابعة لها في ٢٠ آذار/ مارس.	٥ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: كفالة سلامة وأمن جميع الموظفين الدبلوماسيين، بمن فيهم أعضاء بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وجميع موظفي المساعدة الإنسانية الدوليين وغير الحكوميين.
انظر القيد ٥ أعلاه.	٦ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والطائفة الألبانية في كوسوفو: ضمان عدم تعرض الأفراد للتهديد باستعمال القوة أو لاستعمالها أو للتدخل بأي شكل من الأشكال.
لا يوجد شيء جدير بالإبلاغ.	٧ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والطائفة الألبانية في كوسوفو: التعاون مع الجهود الدولية الرامية الى تحسين الحالة الإنسانية واجتناب الكارثة الإنسانية الوشيكة الحدوث.
لم يطرأ على البيئة الأمنية للمدنيين عموما أي تغيير. وتستمر عمليات التمشيط الجارية التي تقوم بها قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في إخراج المدنيين من ديارهم.	٨ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: تهيئة الظروف التي تمكن المشردين داخليا من العودة الى ديارهم.

النشاط ذو الصلة	الحكم المنصوص عليه في القرار
عادت قوات الأمن التابعة لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الى ممارساتها السابقة المتمثلة في تدمير البيوت والقرى في مناطق جيش تحرير كوسوفو بنيران الأسلحة المباشرة والحرق والتدمير المتعمدين. بلغ عدد المشردين من ديارهم قرابة ١٠٠ ٠٠٠ مشرد داخليا منذ اندلاع القتال بين قوات الأمن الصربية وجيش تحرير كوسوفو في أواخر كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. إلا أن العديد من هؤلاء الأفراد عادوا ليجدوا أن بيوتهم قد دمرت، ويحتمل أنهم يقيمون مع جيرانهم أو أصدقائهم أو أقاربهم. وبسبب مستوى العمليات التي قامت بها قوات الأمن الصربية خلال الأسبوع الماضي، فقد ازدادت نسبة المشردين داخليا الى حد كبير. ويجوز أن يكون عددهم قد وصل إلى ٢٠ ٠٠٠ شخص نتيجة عمليات الجيش اليوغوسلافي/الشرطة الخاصة ضد جيش تحرير كوسوفو في الفترة بين ١٥ و ١٩ آذار/مارس وتفيد التقارير بأن القتال الذي اندلع في ٢٠ آذار/مارس تسبب في تشريد ٤ ٠٠٠ شخص في منطقة بودويغو و ٥ ٠٠٠ - ١٠ ٠٠٠ شخص في منطقة صربكا - غلوففاتش.	
لا يوجد شيء جدير بالإبلاغ.	٩ - جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية: إجراء تحقيق فوري وكامل في جميع الأعمال الوحشية التي ارتكبت ضد المدنيين، وذلك من خلال المحكمة الدولية ليوغوسلافيا السابقة، الموجودة في لاهاي
